mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "الأعوام والتأريخ بالهجرة"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهديه الله فلا مضل له فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والله اسأل - 00:00:26

ان يجعلنا واياكم ممن اجتمعوا على ذكره فنالوا من ربهم مرظاته كما ابشركم بست بشارات بشر بها النبي صلى الله عليه وسلم امثالكم فاولها ان السكينة نازلة عليكم وهي بادية فيكم - 00:00:49

ولا صخب والارتفاع اصوات ولا قلق ولا خصومات كما في الملاعب والملاهي والاسواق الثانية انه تغشاكم رحمة الله اي تعمكم فلا تخص منكم احدا دون احد الثالثة ان لله ملائكة سياحة سيارة في ارضه - 00:01:15

العسوس تعس مجالس الذكر كما تعسون الحياة والسيل واخباره فاذا رأت مجالس الذكر نادى بعضها بعضا ان هلموا اقبلوا وتعالوا الى مجالس الذكر فارتعوا والبشارة الرابعة ان الله يذكركم في ملأه الاعلى - 00:01:42

عبادي في هذا المسجد يذكروننني يثني عليكم بذلك عند ملائكته في بملائكته المقربين يذكركم سبحانه وتعالى ذكر المدح والثناء والاشادة لان فاتكم مباهاة يوم عرفة تفوتنكم المباهاة في مجالس الذكر - 00:02:07

ومجالس العلم في بيوت الله والبشارة الخامسة انه يقال لكم في ختام هذا المجلس قوموا فانصرفوا مغفورا لكم قد حطت عنكم اوزاركم وهذه امنيتك يا عبد الله ويا امة الله - 00:02:35

البشارة السادسة انكم في صلاة ما دمتم في انتظار الصلاة والملائكة تصلي عليكم اللهم اغفر له اللهم ارحمه ارأيتم هذه الخيرات لو بذلت فيها الاموال لما كانت غالية عليها بل رخصت عندها ايامها رخصت - 00:02:57

ايها الجمع الكريم لنا في تقلب الايام والاشهر والاعوام لنا فيها عبرة ويعتبر فيها المؤمن بمضي ايامه وما اودع فيها من الاعمال فالايام وخزائن الاعمال ثم هي تقربك من اجلك - 00:03:20

وتقربك من لقاء ربك وفي اخر الزمان من علامات الساعة التي اخبرنا عنها النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء ذلك في صحيح البخاري وغيره لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج - 00:03:44

ويفشو الزنا ويرتفع العلم وينتشر الجهل ويفشو القلم ويتقارب الزمان قيل ما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل القتل في هذه التهييجات وبهذه المغايرات وبهذه المنافسات حتى يرخص دم المسلم - 00:04:04

بكلمة هيج بها حتى اراق بها دم اخيه بغير وجهها وتقارب الزمان بينه النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الاخر كما عند بعض اهل السنن قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - 00:04:30

حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة في حرق السعفة هذا اخر شهر الله المحرم الذي هو اخر الاشهر الحرم الثلاثة المتوالية ذو القعدة وذو الحجة وشهر الله المحرم - 00:04:53

بابا سريعا وستمضي ايامنا في هذه الدنيا اسرع فماذا ننتظر وننتظر الدجال فشر غائب ينتظر ام الساعة والساعة ادهى وامر الم تعتبر يا عبد الله لمضي ايامك ولياليك وهذا الشيب قد لاح في عارضين - 00:05:20

وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير من معانيه انه الشيب يلوح في عارظي العبد يذكره بدنو اجله وسرعة ايامه نعم ومن

احب لقاء الله احب الله لقاءه ولن يحب لقاء الله الا المؤمن العامل - 00:05:51
ليسعد بايمانه وعمله يوم يلقى ربه سبحانه وتعالى هذا التاريخ بالهجرة ما سببه في عهد عمر امير المؤمنين رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين احتاجوا للتدوين واحتاج الى التأريخ فتشاوروا فيما يؤرخون - 00:06:15
فمن قائل نؤرخ في عام الفيل ومن قائل نؤرخ في يوم موت النبي صلى الله عليه وسلم ومن قائل غير ذلك فقال عمر بل نؤرخ بهجرته صلى الله عليه وسلم - 00:06:44
هذه الهجرة التي غيرت وجه الدنيا نعم من ظلام دامس بالشرك والبدع والمحدثات الى هذا النور نور الايمان والتوحيد والسنن المتبعات ثم اختلفوا رضي الله عنهم متى يبدأ تأريخهم فاجمعوا على بدأه بالمحرم - 00:07:05
الذي هذا اوان انتهائه في هذا العام لما اختاروا المحرم لانه بعد الحج ولقول النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله - 00:07:32
فاستأنسوا ببدء الشهر بدء تاريخهم بشهر الله المحرم وفي هجرة النبي صلى الله عليه وسلم عبرة واي عبرة فانه عليه الصلاة والسلام سفراته عدة سفرات كثرة قبل بعثته سافر بتجارة - 00:07:54
الى الشام في صباه مع عمه ابي طالب فرده الراهب بحيرا من بصرى. بصرى الشام خوفا عليهم من يهود عليهم لعائن الله المتتابعة في كتبه وعلى السنة رسله عليهم الصلاة والسلام - 00:08:18
ثم تجارة فارقة في حياته وعمره خمس وعشرون سنة تاجر بمال خديجة قبل ان يتزوجها وربحت اضعافا وتباركت به فخطبته لنفسها ثم قدم عليها هو واعمامه يخطبونها وكان معه في تلك الرحلة في زيد ابن حارثة - 00:08:36
سهرة ثانية سفراته للدعوة الى الله فلما مات ابو طالب وخديجة في ثلاث ثلاثة ايام ضاقت على نبينا الدنيا فخرج من اين من مكة الى الطائف لما خرج يبتغي مناصرا - 00:09:04
يعينه ويناصره على ابلاغ توحيد الله ودينه وكان من اهل الطائف ما سمعتم وعلمتم ردوه وسلطوا عليه سفهائهم فظاقت الدنيا به وكان تعرض لابني عبد يلين ابنك ابن عبد كلان - 00:09:29
الثقافي فقال ان كنت صادقا فانت اجل في عيني من ان ارد عليك وان كنت كاذبا فلا تستحق فاعرض عن رسول الله ولقاه ظهره. فكان من اشد ما لقي ذلك على عليه صلى الله عليه وسلم - 00:09:49
اللهم اجعله صيبا نافعا. اللهم اجعله صيبا هنيئا مطرنا بفضل الله ورحمته. الحمد لله ولقد سألته عائشة رضي الله عنها كما جاء في الصحيحين عن اشد يوم لقيه قال اشد يوم لقيته من قومك - 00:10:09
ليلة العقبة لما لقيت ابن عبد يليل ابن كلاب الثقافي فقال له هذا القول فكسر خاطفها كسر خاطر النبي عليه الصلاة والسلام خرج يمشي فلم يفق الا هو وهو وهو وهو في قرن الثعالب - 00:10:30
فسمع جبرائيل فرفع رأسه واذا هو على سحابة قال ان الله قد اطلع على ما صنع بك قومك وانه بعث معي اليك ملك الجبال لتأمره بما تشاء فناداه ملك الجبال فسلم عليه - 00:10:52
وقال يا محمد ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين ما الاخشبان جبل ابي قبيس الذي في حضنه الصفا وجبل قعيقعان يسمى اليوم جبل الشامية وقد ذهب اكثره بتوسعة خادم الحرمين الملك عبد الله. الذي في حضنه جبل المروة - 00:11:12
لو شئت وان لو شئت ان اطبق عليهم الاخشبين لفعلت لائتماره بامر الله له به قال عليه الصلاة والسلام وهو في تلك الحال الشديدة الظنكا لا ولكني ارجو ان الله عز وجل - 00:11:36
يخرج من اصلابهم من يعبده فلا يشرك به شيئا. اللهم صل وسلم عليه هذه الرحمة ولا غروا فان الله بعثه رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم لم يبعثه جبارا ولم يبعثه عنيفا - 00:11:54
وانما بعثه رحمة للعالمين ثم نزل اين يريد؟ طرده اهل الطائف رجع الى مكة ومعه مولاه زيد ابن حارثة كيف يدخلها وقد خرج منها بهذه الحال؟ فارسل الى رجل من ساداتي - 00:12:17

بني عبد مناف ومن ابناء عمومته الى المطعم ابن عدي ابن نوفل ابن عبد مناف ونبينا ما اسمه؟ ومحمد بن عبدالله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب - 00:12:40

ارسل اليه زيدا اني ادخل في جوارك والجوار عقد تعظمه العرب ولم تزل الدخيل في اكرامه ومناصرته وعدم تهيجه وابيته فرح المطعم بذلك وارسل الى بنيه واخوانه ومواليهم ان يلبسوا السلاح - 00:13:03

فاستقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم في ظاهر مكة فدخل يمشي رسول الله ومعه المطعم وامامه وخلفه وعن يمينه وعن يساره بنوهم واخوانه وبنوهم حتى طاف بالبيت وكانوا يعظمون البيت فاول ما يبدأون بالطواف به - 00:13:31

فنادى المطعم يا اهل مكة اني قد اجرت محمدا. الا فلا يهيجنه احد منكم بسوء دخل ابو بكر في جوار ابن الدغنة من سادات بني تيم من قبائل قريش وكان ناصر نبينا قبل ذلك عمه ابو طالب - 00:13:58

والله لم تنل قريش من رسول الله ما نالت حتى مات ابو طالب ابو طالب حدب ظهره على النبي عليه الصلاة والسلام سنين كثيرة كم هي يا ترى؟ هاي الربع - 00:14:22

كم سنة تتوقعون عجب ابو طالب ظهره على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه ها يا الربع ها يا شيخ وش تقول عطنا اللي عندك الربعين ناظرون لك ها - 00:14:40

اكثر اه خمسة وعشرين صينيو نكاحه لخديجة. ولو حول الزواج انتم ثلاثا واربعين سنة وابو طالب هادي من ظهره على رسول الله ولم يؤمن ابو طالب وان كان ظهر الايمان في شعره - 00:15:13

والقائل ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة هذا العذر الاول او حذار مسبة هذا العذر الثاني لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا - 00:15:36

واصدع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك منا عيونا ما عليك منهم بامرك لما ان جاءوا الى ابي طالب يشكون انه فعل بهم وفعل وسفه احلامهم وسب الهتهم كان ابو طالب يا ابن اخي - 00:15:58

ان قومك يشكونك ارفق بهم اسكت عما عندهم فظن رسول الله ان ابا طالب ان ابا طالب عمه سيخذله وقال قولته المشهورة عليه الصلاة والسلام والله يا عماه لو وضعوا الشمس في يميني - 00:16:25

القمر في يساري على ان اترك هذا الامر او اهلك دونه ما تركته وبكى عليه الصلاة والسلام وقال ابو طالب مقالته ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا - 00:16:51

لولا الملامة الخذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا فاصدع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك منا عيونا لكنها حمية قبلية ليست دينية لم تنفعه حتى حاصروهم في الشعب ثلاث سنين قاطعوهم لا ينكحونهم - 00:17:12

ولا يبايعونهم ولا يشارونهم حتى اكل بنو هاشم وبني المطلب ورق الشجر من شدة الجوع ويسمع في الليل بكاء صبيانهم وفيها قوله في لاميته المشهورة الطويلة وهي من عيون الشعر يحق ان تكون من المعلقات - 00:17:39

منها قوله في نبينا عليه الصلاة والسلام وابيض يستسقى الغمام بوجهه شمال اليتامى عصمة للارامل تلوذ به الهلاك من ال هاشم فهم في رحمة عنده وفواضل حليم رشيد عادل غير طائش يوالي الها ليس - 00:18:04

وبغافل جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا عقوبة شر عاجلا غير اجل فوالله لولا ان اجيء بسبة تجر على اشياخنا في المحافل لكنا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل - 00:18:30

لما لم يؤمن ابو طالب يرعاكم الله لعذرين باردين في زماننا من اعظم اسباب تمسكنا بالعوائد البالية وبالاحكام الجائرة من المقارع والمقاطع. وامثالها لولا الملامة يلومونه الرجال انه ترك دين اباءه - 00:18:54

حتى هنا حتى ما تلومه القبيلة وتقاطعه لانه لم يغرم معهم حطوا بالكم يا ربعي او حذاء مشبة اني اجلب مسبة على ابائي واجدادي ولهذا مات ابو طالب على ذلك - 00:19:20

دخل صلى الله عليه وسلم في جوار المطعم بن عادي ودخل ابو بكر في جوار ابن الدغنة وبقي في دعوته لم يتوانى لم يتململ لم

يتركها فثارت قريش على المطعم - 00:19:42
ان محمدا ما زال يسفه احلامنا ويسب اليتنا وانا لا نريد ان نخفر جوارك يا ابا جبير فمره فليقصر عنا كما فعلوا مع ابي طالب قبله فجاء المطعم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي - 00:20:05
تسفهت احلام قومك وسببت الهتهم تقصر عن ذلك اتى اليه ضاغطا عليه بضغط الجوار قال او غير ذلك يا ابا جبير قال وما هو يا ابن اخي قال ان ارد عليك جوارك - 00:20:27
وارظى بجوار الله عز وجل قال انت وذاك فرد عليه الصلاة والسلام عليه جوارهم راضيا بجوار الله ومن كان الله جاره فلا يضام ومن كان ربي ركنه فلا يهان. سبحانه لا اله الا هو - 00:20:45
لم ينسها عليه الصلاة والسلام للمطعم بن عدي في معروف ايام قلائل دخل النبي في جواره سكنت فيها نفسه حتى هاجر هذه الهجرة العظيمة والذكر عاد اليها وكانت معركة بدر - 00:21:07
وكان القتلى منهم من صناديدهم وكبرائهم وائمة الشرك منهم سبعون والاسارى مثلهم مرة يمشي صلى الله عليه وسلم في الاسارى واذا الجبير ابن المطعم ابن عدي ابن نوفل ابن عبد مناف - 00:21:27
موثق فيه قيوده قال الجبير قال لبيك يا رسول الله قال فكوا جوار فكوا وثاق الجبير ففكوا وثاقه قال صلى الله عليه وسلم يا جبير لو كان المطعم حيا اي ابوك - 00:21:48
ثم كلمني في هؤلاء النتنى وسارة بدر من المشركين لاطلقتهم له عنوان الوفاء والمروءة في زمن قلت فيه يعني معالم الوفاء والمروءة وكثرت فيها اودادهم من النذالة والرخامة والخيانة. اكرم من عندي - 00:22:09
في هجرته صلى الله عليه وسلم عبر دارت كلها على تعظيم الله وتوحيده ومن اثارها ان الله لا يخذل عبيده ولا يخذل وليه تقول اسماء رضي الله عنها وقبلها كما جاء في الصحيحين - 00:22:35
لما اذن صلى الله عليه وسلم للصحابة باستظعاف قريش لهم ان يهاجروا الى الحبشة بلد بعيدة من بعدها بيننا وبينها هذا البحر الخضم لان فيها ملك عادل لا يظلم عنده احد وهو نصراني - 00:23:01
النجاشي اصحمه هاجر الصحابة اليها هجرتين قال ابو بكر يا رسول الله اتأذن لي ان اهاجر قال او تنتظر فلعلي امر بالهجرة فنهاجر يا ابا بكر سويا ففرح بذلك ابو بكر - 00:23:21
ورضي بي قوة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول اسماء بنت ابي بكر فما فاجأنا في يوم حار الا ورسول الله يطرق علينا الباب في القائلة في الهاجرة الكبير يا اخواني - 00:23:46
قال اثم ابو بكر قلنا ابو بكر قائل نائم القيلولة وما كان يطرق علينا في مثل هذه الساعة ابدا قال ايقظوه فايقظنا ابا بكر فان رسول الله يطرق عليك الباب فقام فزعا - 00:24:06
قال والله ما جاء لرسول الله في هذه الساعة الا امر جلل فادخله عليه الصلاة والسلام بيته والتفت يمنة ويسرة قال اتمك احد يا ابا بكر قال ما سم يا رسول الله الا اهلك - 00:24:27
وكان قد زوجه عائشة امكم ام المؤمنين رضي الله عنها ولما يدخل بها بعد من صغرها ثم قال يا ابا بكر اني امرت بالهجرة ومباشرة قال الصديق الصحبة يا رسول الله - 00:24:47
هذا اهم ما على قلبه يا اخوان الصحبة يا رسول الله لم ينظر الى خمس واحدة منها كاف في ضعف همته واضعافها لم ينظر الى وطنه وما وطنه مكة بلد الله الحرام - 00:25:08
اطهر واقدس البقاع في الدنيا لم ينظر الى اهله اي زوجته وزوجاته لم ينظر الى ولده لم ينظر الى ماله وكان من التجار لم ينظر الى والديه وواحد من هذا كاف في رد الانسان عنه - 00:25:26
الاقدام والتضحية في سبيل الله وخروج الانسان من من وطنه ولو كان في جبل الوعر او في قعر بعيد خروجه منه كليف على نفسه والدليل ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم - 00:25:48

جعل الله الخروج من الوطن قريب القتل لشدته على النفس ابو بكر تنازل عن هذا كله وقال الصحبة يا رسول الله وقال نعم ففرح الصديق ثم قال يا رسول الله دعني فليهيئ لي هذا الامر - 00:26:15
فاشترى ناقتين حمراوين احداهما العضباء التي هاجر عليها نبينا صلى الله عليه وسلم واتفق مع دليل الخريج مريخ يدل للدروب ما هو بخرتيت. ادبشه دليل الخريج ابو عبد الله بن عريقظ الليثي - 00:26:34
وتهيأ في الزاد وكان من هجرته ما علمتم حتى لحقهم بعد ذلك سراقة بن مالك وكف الله شره عنهم وعرف انه مباركين ساخت اقدام في الارض ومرة يمشي ابو بكر امام رسول الله ومرة خلفه ومرة عن يمينه. ومرة عن شماله. يلتفت - 00:26:56
خائف على رسول الله ورسول الله يقرأ القرآن لا يلتفت قرآن سكينة لمن قرأه متعبدا متدبرا له. ما هو بهذه بلسانه ووعده عليه الصلاة والسلام وعد سراقة ابن مالك ابن جعشم سيد قومه - 00:27:26
بسواري كسرى في رواية وتاجهي وبين هذه الوعدة وانفاذها سبعطعش سنة في الافظل لان الله لا يخلف وعده. وكذا رسوله صلى الله عليه وسلم مضى يمشي صلى الله عليه وسلم ومعه صاحبه - 00:27:47
حتى بلغوا واديا افيح من افيح اودية تهامة ووادي قديد يتحذر من حرارها واذا على جنب الوادي خيمتان صغيرتان فمال عليهما وكان الزمن والوقت دهرا وجدبا وهما خيمة ام معبد السلمية - 00:28:08
رضي الله عنها فدخل فلم يجدا في طرف الخيمة الا شاة عجفاء فقالت والله ما عندنا من قرى الا هذه الشاة العجفة وان ابا معبد خرج يسوق غنيمات له يستتبع الكلى - 00:28:35
وقال صلى الله عليه وسلم قال له اعطينا السكين خلنا نقول بها ما في كرم الا بشحم ها ابدا انما شيء الفه المتأخرون لما زادت النعم وان الكرم بذل الندى وكف الاذى وما تيسر من الزاد - 00:28:59
حطوا بالكم ترى هذي لها معنى قال ناوليني قدحا اكبر ما لديك من القداح طارت عيونها رضي الله عنها وش يبي بالقدح؟ باتت بي قدح فقال اتمت اكبر منه قال نعم قال ايتيني باكبر قداحك - 00:29:22
فجاءته بها ادنت منه الشاة العجفة التي من عجفها ومرظها لم تستطع ان تلحق باقي الغنم فمسح النبي صلى الله عليه وسلم على ظهرها ومسح على ضرعها. تقول ام معبدة بدأ الضرع ينتفخ - 00:29:46
فسمى بالله فحلبه حتى ملأ القدر فاعطى ابا بكر فشرب حتى روي ثم عبدالله بن عريق دليلهم ورفيقهم شرب حتى روي ثم شرب النبي فضلتهما من كريم نفسه وعظيم شمائله وحسن دله. اللهم صل وسلم عليه - 00:30:10
ثم حلب القدح ثانيا وملأه واقعده ثم سار مواصلين طريقهم الى المدينة طارت عيونها من هذه الاية لان الله اذا حفظ عبده فلن يصيبه احدا بمكروه ولكن خفايا ربي خفيا - 00:30:36
تقول اسماء رضي الله عنها لا ندري اين وجه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر هل ذهبوا يمينا جنوبا لليمن او شمالا للشام او غربا للبحر او شرقا لنجد لا يدرون - 00:31:01
حتى سمعوا صارخا من الجن ينشد يسمعون صوته ولا يرون شخصه يسيرون وراء الصوت وهو ينشد قائلا مما قال جزى الله رب الناس خير جزاءه رفيقين هلا خيمتي ام معبد - 00:31:23
نزلا بالبر وبه ارتحل فجزى الله من امسى رفيق محمد فيا لقسي ما زوى الله عنكم من ملك عظيم وسؤدد لو امنتم يا معشر قصي ابن كلاب وهو ارومة قريش - 00:31:49
لو امنتم لنلتم الملك العظيم والسيادة على ما انتم فيه من ساعة عقاب. ما زوى الله عنكم زواها ابعدها ما زوى الله عنكم من ملك عظيم وسؤدد سلوا اختكم عن شائها واناءها فانكم ان تسألوا الشاة تنطقي - 00:32:11
في هذه الاية الربانية التي ايد الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم تقول يتبع الناس الصوت حتى غاب. خرج من اسفل مكة فعرفنا انه وجه تلقاء المدينة وهذا الموضع - 00:32:35
في وادي قديد عن الحرم اربع مراحل مئة وستين كيلة هذه سفرته في الهجرة التي غيرت وجه الدنيا نوع ثالث سفرته قبل الهجرة

الى السماء قبلها في الاسراء الى بيت المقدس قبل المعراج الى السماء - 00:32:56
اظهر الله فيها شرف نبيه وقدره عنده وشرفه بهذه الايات لقد رأى من ايات ربه الكبرى لقي الانبياء وصلى بهم اماما اظهارا لقدره ومنزلته عليهم لقيهم في السماوات فسلم عليهم - 00:33:17
نبيا رسولا واحدا واحدا ادم في السماء الاولى فسلم عليه مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح ويوسف في السماء الثانية مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح وعيسى وزكريا في السماء الثالثة ابني الخالة كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:33:41
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح وادريس في السماء الرابعة واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا. ورفعناه مكانا عليا مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح وهارون في السماء الخامسة وموسى في السادسة - 00:34:09
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ولقي ابراهيم في السماء السابعة. مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. اللهم صلي وسلم عليه في هذه السفرة فرض الله عليه الصلوات الخمس هن خمس بسبب - 00:34:32
موسى ومنته علينا عليه الصلاة والسلام هو الذي طلب من نبينا ان يرجع اين ربه يسأل التخفيف ان امتك لا تطيق ذلك الناس قبلك فما زال يتردد بين ربه في العلو - 00:34:53
وموسى في السماء السادسة تسع مرات وكل مرة يضع ربي عنه خمسا من خمسين الى خمس حتى قال في المرة الاخيرة ارجع الى ربك فاسأله التخفيف وقال عليه الصلاة والسلام اني قد استحييت من ربي - 00:35:11
فنادى مناد ان امضيت فريضتي وخففت عن عبادي هن خمس في العدد خمسون في الاجر في اقل مضاعفاتها وترون حالنا مع هذه الصلاة تضييعا وسرحانا وبعدا عن الخشوع فيها وهي التي خص الله فرضها على نبينا في السماء في معراجه بغير واسطة ملك - 00:35:33
سفراته الكثيرة سفراته في سياحة امته في الجهاد في سبيل الله جاهد بنفسه في ثماني عشرة غزوة اخرهن غزوة تبوك. غزى فيها الروم. لم يبالي بقوة عددهم وكثرة عددهم من سفراته صلى الله عليه وسلم - 00:36:00
سفراته في الحج والعمرة عددهن كم كم عددها يا الربع اه ثنتين واحدة وراكم تبون التخفيضات انتم؟ سفراته في حجته وعمرته اربع سفرات عمرة الحديبية صده عنها المشركون ثم عمرة القضية والمقاضاة - 00:36:24
والقضاء في ذي القعدة من السنة السابعة ثم سفرته لما فتح مكة واخذ عمرته من الجعرانة بعد غزوة قني ثم الرابعة عمرته التي قرنها مع حجته حجة الوداع في السنة العاشرة من الهجرة - 00:36:55
هذه سياحة نبينا صلى الله عليه وسلم وهذه سفراته في دين الله ليس في حظ نفسه وتنزيهها وانما في دين الله عز وجل والقائل سياحتي الجهاد وسياحة امتي الجهاد في سبيل الله - 00:37:19
ارخى المسلمون تاريخهم بهجرته لانه الحدث العظيم الذي غير الله به وجه الدنيا انار الله بتوحيده والايمان به هذه الدنيا فدخل الناس في دين الله افواجا غيرت وجه الدنيا من عبادة العباد الى عبادة رب العباد - 00:37:41
ومن ظيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة اللهم صلي وسلم عليه عاش في الاسلام صلى الله عليه وسلم في التوحيد ثلاثا وعشرين سنة ثم مات في يوم الاثنين في ربيع الاول - 00:38:05
من السنة الحادية عشرة بعد مرجعه من حجته ببضع وثمانين ليلة مات موتته التي كتبها الله على بني ادم انك ميت وانهم ميتون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - 00:38:24
افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وقبل موته مرض مرض الموت في ثنتي عشرة ليلة صلى الله عليه وسلم - 00:38:45
هيأ الناس لما بعد موته فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس من عائشة وحصة رضي الله عنهما ان ابا بكر رجل اسيد لو قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء - 00:39:08
برقة قلبه مع قوة يقينه ودينه وهو الذي ثبت للمرتدين وقبلها ثبت في انفاذ جيش اسامة الذي عقد النبي صلى الله عليه وسلم لواءه

قبل ان يموت. قوة في الحق. ما هي - 00:39:26
رضي الله عنه وروجع فابى صلى بهم الايام فوجد في نفسه خفة وقلبه متعلق بالصلاة ما تعلق بالمباريات والمهرجانات والاسواق والمجامع التي فيها الهياط انما تعلق بهذه الصلاة في المساجد صلى الله عليه وسلم - 00:39:45
وجد في نفسه خفة فامر فحمل بين رجلين حتى اجلس عن يساره. ابو بكر ما يدري اذا صلى عاش مع صلاته فكاد الصحابة ان يفتنوا فانتبه ابو بكر واراد ان يتأخر فقال له النبي مكانك - 00:40:17
فجلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي بالناس اماما لكنه يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يأتون به ثم تعب ومرض اعاده الصحابة وقال ائتوني بكتاب اكتب - 00:40:41
لكم كتابا لا يختلف الناس بعدي اختلفوا قول منه او من شدة ما يجد من السكرات والحم والحمى فاختلفوا وقال قم وعني ثم قال لعائشة ادعي لي اخاك عبد الرحمن - 00:41:02
اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف الناس عليه من بعدي ثم غشيهما غشيهم من سكرات الموت ثم افاق قال يا ابا الله والمؤمنين الا ابا بكر في اخر حياته والناس يصلون ما فاجأهم الا والستر ينكشف - 00:41:23
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم تعبده امهات المؤمنين وهو يراهم يصلون خلف ابي بكر تبسم عليه الصلاة والسلام وكاد الناس ان يفتنوا فرحا وطربا لرؤيته عليه الصلاة والسلام وكانت تلك اخر مرة رأوه فيها - 00:41:49
ثم ارخى الستر فما رأوه عليه الصلاة والسلام بعده في اخر لحظات حياته دخل على عائشة اخوها وشقيقها عبدالرحمن وكان المسواك فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى المسواك لحبه له - 00:42:17
ومنا من يحب الزقارة ويحب التخزينة يحب الحشيشة ويحب البلا والجلا وطرف الشيشة انتبهوا يا شباب الاسلام لا تهجمنكم الاهواء واصحاب السوء والشهوات كلها جبولة فحست عائشة بذلك وقال اتريد ان اخذه فاشار برأسي اي نعم ما يستطيع الكلام - 00:42:44
فاخذته عائشة حتى قظمته ثم لينته بريقها فاعطته اياه تقول رضي الله عنها فاستاكى احسن استياق وسمعته يقول بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى لان الله خيره بين الخلد في الدنيا - 00:43:14
الخلود فيها ثم يلحق بالرفيق الاعلى او اللحاق بالرفيق الاعلى. فاشتاق الى ربه صلى الله عليه وسلم ولحق بالرفيق الاعلى فمات ورأسه بين سحر عائشة ونحرها واخر ما ذاق من الدنيا - 00:43:37
في بريقها ويأتي من اعداء الله عليهم خزي الله المتتابع من يسبونها ويتهمونها بالفعل القبيح ترى ليش المقصود عائشة رضي الله عنها ولا ابوها ابو بكر رضي الله عنه ولا قومها بنوتين - 00:43:59
المقصود نبيكم في عرضه عليه الصلاة والسلام نعم هو المقصود في هذه البذرة اليهودية الباطنية لافساد هذه الشريعة المحمدية المقصود رسول الله والا فربي يقول وهو اصدق القائلين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات - 00:44:20
والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات فان كانت عائشة كما يدعي هؤلاء المنافقون قديما وحديثا خبيثة فهذا ينسحب على رسول الله وحاشاهما ذلك بل هي طيبة لكية وبعدها اطيب الناس واحسنهم دينا ومروءة وعفة - 00:44:44
نبينا صلى الله عليه وسلم اكرم بعائشة الرضا من حرة بكر مطهرة الازار حصان اكرم بفاطمة البتول وزوجها. ومن هما لمحمد غصنان ومن هما لمحمد سلطان غصنان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغصنان - 00:45:12
ويل لمن قتل الحسين ورهقه فقد باء من مولاه بالخسران ويل للقوم الذين اجتمعوا على عثمان ويلقوم الذين اجتمعوا على عثمان فاجتمعوا على الخذلان قالها القحطاني في نونيته بالله يقولوا كلما انشدتموا رحم الاله صداك يا قحطان - 00:45:38
قال ديننا وهذا موقفنا مما جرى لنبينا وامهات المؤمنين ثم بعد ذلك للحسين بن علي وفي قتل البغاة لهم. واول البغاة من اخرجوه من المدينة لما وردت عليه احمال الابل - 00:46:04
بمكاتيبهم ورسائلهم وكتبهم ان اظهر واقدم علينا ننصرك النصر المؤزر خذلوه وخذلهم الله ثم يتباكون ويتخذون يوم قتله مأتما واسلافهم الذين خذلوه وخانوه ولكن الخيانة ليست بغريبة من اهلها وهي تدل دربها - 00:46:28

نعوذ بالله من الخذلان ونسأله جل وعلا عوالي الاخلاق في الاقوال والافعال وعوالي المنازل في الجنان صحبة نبينا صلى الله عليه وسلم وصحابته وامهات المؤمنين رضي الله عنهم وارضاهم الحديث ذو سجون - 00:46:56

وقد وعدت امامكم ان لا اطيل لافتح المجال للاسئلة قد اخذنا من الوقت ما اخذنا فنكتفي بهذا الذي سمعتم سائل الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يجعلنا واياكم ممن يستمع القول فيتبعوا احسنه - 00:47:20

اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب - 00:47:41